بين منع المهجرين السوريين من العودة ومشروع إسرائيل

تحسين الحلبي

في ١٥ شباط ٢٠١٨ كان موقع «مركز دمشق للأبحاث والدراسات – مداد» قد نشر نصاً مترجماً عن العبرية من ملف «تقدير الوضع الإستراتيجي الإسرائيلي الذي اعتاد معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي «آي إن إن إس» نشره كل ستة أشهر وجاء فيه دراسة وتوصيات بقلم عوديد عيران أحد المسؤولين الإسرائيليين منذ السبعينيات في وزارة الخارجية الإسرائيلية والذي كان رئيس لجنة الشؤون الأمنية والخارجية في الكنيست البرلمان ثم أصبح سفير إسرائيل عام ١٩٩٧ في الأردن ثم في حلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي وأصبح مديراً لمعهد أبحاث الأمن القومي حتى عام ٢٠١١.

في هذه الدراسة يوصي عيران «بتوطين اللاجئين السوريين في لبنان وعدم عودتهم إلى وطنهم وتوطين اللاجئين الآخرين السوريين في الأردن أيضاً»، ويقول بلغة واضحة عنصرية تجسد أخطر أنواع الفتنة المذهبية والطائفية والوطنية إن اللاجئين السوريين في لبنان «يمكن أن يغيروا ميزان الطوائف والمذاهب فيه لصالح فئة معينة ضد فئة أخرى، ويمكن للاجئين السوريين في الأردن تغيير الميزان الديموغرافي الذي يميل لصالح الفلسطينيين ليصبح في صالح أغلبية يزيد عددها على عدد الأردنيين من أصل فلسطيني».

ويبدو أن هذه التوصيات التي يريد عيران من الدول الغربية تبنيها بشكل واضح وصريح أصبحت تشكل أحد العراقيل التي تعترض عودة اللاجئين السوريين من الجوار اللبناني والأردني، فواشنطن ودول أوروبية أخرى تثير شكوكاً كثيرة في تعاملها مع اللاجئين السوريين في هاتين الدولتين لبنان والأردن وتحاول إجبار هاتين الدولتين على التمسك باستمرار وجود اللاجئين برغم أن سلطات الدولتين تفضل عودة اللاجئين السوريين إلى سورية بعد أن حرر الجيش السوري قراهم وبلداتهم من الإرهابيين.

ومع ذلك يبدو أن مؤتمر بروكسل الذي انعقد بمشاركة الدول المستضيفة للاجئين اتخذ نفس هذا المسار الغربي الإسرائيلي لمنع اللاجئين من العودة إلى سورية وظهر أنه يعرض ٧ مليارات دولار كمساعدات للدول المضيفة وتبنت الأمم المتحدة هذا المشروع، وهي تعرف أبعاده الخطيرة على لبنان والأردن علماً أن اللاجئين السوريين لن يفضلوا البقاء في هذه الدول ولا الاعتماد على مساعدات الغذاء والمخيمات بعد أن عاد عشرات الآلاف منهم إلى حياتهم الطبيعية وممتلكاتهم في سورية.

من الواضح أن هذه الإغراءات المالية للدول التي تستضيف اللاجئين السوريين لن تخدم في النهاية إلا ذلك المشروع الإسرائيلي الذي يسعى إلى تقسيم اللاجئين السوريين في الخارج بعد أن أحبط الجيش السوري وحلفاؤه تقسيم سورية أو تقسيم الشعب السوري في الوطن!

وهذا ما يدعو إليه عيران وتسعى واشنطن وبعض العواصم الأوروبية إلى فرضه، فمثل هذا المشروع الذي يعرضه عيران يشكل ضربة لكل من تحالف من بعض القوى اللبنانية مع واشنطن بل لن يكون بمقدور أي حكومة لبنانية أو أردنية التجاوب معه لأنه سيشكل نسخة تحمل الفتنة والخطر بطريقة يستحيل قبولها في هذه المنطقة، فالكل يعرف أن الكيان الإسرائيلي الذي أنشئ بموجب اتفاقية سايكس بيكو ووعد بلفور لم يعد يرضي الحركة الصهيونية التي بدأت تطالب علناً بألا يبقى في كل الأراضي الفلسطينية سوى اليهود وحدهم بموجب القانون الأساسي الذي أقره الكنيست البرلمان الإسرائيلي «بيهودية الدولة».

فهذا المشروع التوسعي العنصري الإسرائيلي يريد أن يفرض سابقة في توطين اللاجئين السوريين في لبنان وكذلك في الأردن بل في تركيا لكي يبدأ بترحيل الفلسطينيين الذين أصبح عددهم في فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ وفي الضفة الغربية أكثر من خمسة ملايين، وهو يريد أن يفرض طريقة جديدة في تبادل السكان ومواقع التوطين لكي تتحول كل فلسطين إلى دولة لليهود وحدهم، ويعد ذلك جزءاً من الإستراتيجية التي يدعو لها عيران وتتبناها واشنطن ودول أوروبية لتوطين السوريين اللاجئين في لبنان والأردن وتركيا ومنعهم من العودة إلى بيوتهم وقراهم المحررة من المجموعات الإرهابية، لذلك أصبحت معركة سورية وكل حلفائها هي إحباط هذا المشروع الصهيوني الذي لا يمكن للبنان والأردن التعامل معه.

«أونروا» أكدت مغادرة ١٢٠ ألف فلسطيني سورية منذ بدء الأزمة

دراسة: مشاكل قانونية تواجه المهجّرين السوريين في الأردن

الوطن - وكالات

كشفت دراسة أصدرها مركز «عدالة» لدراسات حقوق الإنسان في الأردن، أن نحو ٩٣ بالمئة من المهجرين السوريين المتواجدين هناك، لديهم مشاكل قانونية، في حين أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أن عدد الفلسطينيين الذين غادروا سورية منذ بدء الأزمة فيها بلغ ١٢٠ ألفاً.

وتتركز دراسة مركز «عدالة» التي أجريت تحت رعاية سفيرة إسبانيا في الأردن، أرانزاو بانيون دافالوس، وبتمويل من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية، حول إمكان حصول المهجرين السوريين على العدالة في الأردن، وذلك بحسب موقع «خبرني» الإلكتروني الأردني.

وخلصت الدراسة، إلى أن نحو ٩٣ بالمئة من المهجرين السوريين الذين شملهم الاستطلاع في محافظة المفرق، شرقي الأردن، لديهم مشاكل قانونية.

وذكرت الدراسة، أن ٣٧,٥ بالمئة ممن لديهم مشاكل قانونية لم يسعوا إلى حل قضاياهم القانونية.

ووفق وكالة «جوردان تايمز» الأردنية للأنباء، فإن مثل هذه النزاعات القانونية تنشأ من التناقضات بين التشريعات السورية والأردنية، ونقص الوعي بين المهجرين وارتفاع التكاليف المالية للخدمات القانونية، بالإضافة إلى إعطاء الأولوية للقضايا الأكثر إلحاحاً.

وكشفت الدراسة أن ٥٨ بالمئة من القضايا القانونية التي يواجهها المهجرون كانت مدنية وإدارية.

وتقول مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة وإن نحو ٦٧١ ألف مهجر سوري غادروا بلدهم بسبب جرائم التنظيمات الإرهابية مسجلون لديها يستضيفهم الأردن.

وتحرص الحكومة السورية باستمرار على عودة هؤلاء المهجرين إلى مناطقهم بعد تطهيرها من الإرهاب، وعاد الكثير منهم من الأردن بعد افتتاح معبر نصيب الحدودي بين البلدين في منتصف تشرين الأول الماضي.

على خط مواز، نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينين «أونروا» في بيانات جديدة نشرتها عبر موقعها الرسمي، الإثنين قولها: إن عدد الفلسطينيين الذين غادروا سورية منذ عام ٢٠١١ بلغ ١٢٠ ألفاً.

وأضافت الوكالة: أن «عدد اللاجئين الفلسطينيين في سورية تراجع من ٥٦٠ ألفاً إلى ٤٣٨ ألف فلسطيني، أغلبهم فروا من الحرب الإرهابية التي شنت على سورية بدعم خارجي إلى لبنان والأردن».

وأشارت «أونروا» إلى أن أغلبية الفلسطينيين الذين ما زالوا في سورية بحاجة إلى مساعدات عاجلة، ٧٤ بالمئة منهم «تحت خط الفقر».

أما عن الأضرار التي لحقت بمكاتب ونشاطات «أونروا» في سورية، فقد أحصت الوكالة تضرر ٤٠ بالمئة من المدارس التابعة لها، وحوالي ٢٥ بالمئة من المراكز الطبية، كما فقدت ١٨ شخصاً من موظفيها، بسبب الحرب الإرهابية.

وتعاني الوكالة من مشكلات مالية، نتيجة انقطاع الدعم الأميركي عنها، بعد اعتراف أميركا بالقدس عاصمة لكيان الاحتلال الإسرائيلي واحتجاج الفلسطينيين على ذلك، إلا أنها لا تزال تواصل عملها في سورية.

وكان المفوض العام للوكالة بيير كرينبول أكد السبت الماضي، أن اللاجئين الفلسطينيين في سورية كانوا لا يحتاجون لأي نوع من الإغاثة أو الخدمات الطارئة قبل الحرب على البلاد.

مهجرون سوريون يعودون من مخيمات اللجوء في الأردن عبر مركز نصيب الحدودي (سانا – أرشيف)

روسيا ستسلم «اليونسكو» نموذجاً ثلاثي الأبعاد لتدمر يُسهّل إعمارها

الوطن- وكالات

أكدت موسكو، أمس، أنها ستسلم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» مواد أرشيفية ونموذجاً ثلاثي الأبعاد لواقع مدينة تدمر الأثرية «يلزم لإعادة إعمارها».

وفي حديث نشرته «كومسومولسكايا برافدا» الروسية، أعلن وزير الدفاع الروسي، رئيس الجمعية الجغرافية الروسية سيرغي شويغو، إن «اليونسكو» كانت قد أعلنت في وقت سابق عن ضرورة إيجاد أموال لإعمار هذا المعلم الحضاري العالمي (تدمر). وأضاف شويغو في الحديث وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «عندما دعونا إلى ذلك، بدأت تتدخل بعض القوى التي لا علاقة لها بالثقافة والجغرافيا»، وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني.

وسيطر تنظيم داعش الإرهابي على تدمر منذ أيار ٢٠١٥ وحتى آذار ٢٠١٦ عندما حررها الجيش العربي السوري.

وبعدها عاد التنظيم وسيطر على المدينة مرة ثانية في كانون الأول من العام ذاته، ليعود الجيش ويحررها من التنظيم الإرهابي في آذار عام ٢٠١٧.

وخلال فترتي سيطرة داعش على المدينة الأثرية عاث مسلحوه خراباً بآثارها ودمروا الكثير من معالم المدينة الأثرية المصنفة على قائمة «اليونسكو» العالمية للمواقع الأثرية.

وبحسب شويغو، فإن الجمعية الجغرافية الروسية استمرت في دراسة المواد الأرشيفية، وقد وجدت صوراً فوتوغرافية التقطها الرحالة الروس عند زيارتهم لتدمر عام ١٨٦٢، مشيراً إلى أن فريقاً من العلماء في الجمعية الجغرافية يقوم بإعداد ألبوم خاص سيظهر أوضاع تدمر في الماضي وأوضاعها الحالية، وهذا الأمر ضروري جداً لإدراك الجهود التي يجب بذلها.

وختم شويغو حديثه قائلاً: «أعددنا نموذجاً ثلاثي الأبعاد لتدمر الحالية المدمرة، وأظن أننا سنسلم اليونسكو بعد شهر أو شهرين كل المواد اللازمة لتقييم حجم الأعمال التي يجب أن تنفذ لإعمار تدمر».

براغ تدعو إلى التعاون مع الحكومة السورية

وكالات

أكدت التشيك، أمس، أن الوضع في سورية يجب أن يحل وأن تنتهي الحرب وتبدأ عملية إعادة الإعمار، وشددت على أن هذا الأمر يتطلب التعاون مع الحكومة السورية، وعرضت استضافة لقاء قمة روسي أميركي لإجراء محادثات حول حل الأزمة السورية.

وقال رئيس الحكومة التشيكية أندريه بابيش، في حديث لصحيفة «ليدوفي نوفيني» التشيكية، بحسب وكالة «سانا» للأنباء: إن الوضع في سورية يجب أن يحل وأن تنتهي الحرب وتبدأ عملية إعادة الإعمار وعودة الناس إلى بيوتهم، مشدداً على أن هذا الأمر يتطلب التعاون مع الحكومة السورية.

وأشار بابيش إلى أنه طرح موضوع الأوضاع في سورية خلال محادثاته الأخيرة مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في البيت الأبيض لأنه مهتم بالأمر من الناحية الإنسانية. وذكر بابيش، أن براغ يمكن أن تكون المكان المثالي لاستضافة لقاء بين الرئيسين الأميركي ونظيره الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإجراء محادثات حول حل الأزمة في سورية.

وكان بابيش أعلن في تشرين الثاني الماضي عزم بلاده بالتنسيق مع الحكومة السورية إنشاء دار للأطفال الأيتام في سورية تضم حضانة ومدرسة وسكناً وملعباً وتتسع لـ١٥٠ طفلاً.

من جانب آخر، أكدت الصحفية التشيكية ماركيتا كوتيلوفا، في تعليق لها نشرته على موقعها على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بحسب «سانا»، أن النظام التركي مستمر في دعمه لمختلف المجموعات الإرهابية المتطرفة في سورية، مشيرة إلى أن تنظيم داعش الإرهابي لديه وجود قوي في تركيا ولاسيما بعد انكشاف وجود تعاون مباشر له مع عائلة رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان التي تشتري منه النفط المسروق.

وكشفت الوقائع، أن نظام أردوغان حول أراضي تركيا إلى ممر ومقر للتنظيمات الإرهابية ودعمها بالمال والسلاح، كما قام بشراء النفط السوري المسروق من تنظيم داعش الإرهابي ومعالجة مصابي الإرهابيين في المستشفيات التركية.

ومؤخراً عرض رئيس النظام التركي على واشنطن أن تحتضن أنقرة ٨٠٠ من الدواعش الأجانب المعتقلين لدى «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، على حين يقوم مرتزقة أردوغان بتهريب مسلحي داعش وعائلاتهم إلى تركيا مقابل مبالغ مالية ضخمة. وقالت كوتيلوفا: إن «عشرات الآلاف من الإرهابيين التحقوا بداعش في سورية عبر تركيا ولم يقم نظام أردوغان بمنعهم من ذلك»، لافتة إلى أن التقارير أكدت مؤخراً أن جزءاً من أموال تنظيم داعش وصلت إلى تركيا بعد هزيمته في سورية وسيتم استخدامها لاحقاً لشن هجمات إرهابية جديدة في العالم.

وأشارت إلى أن أردوغان يستغل أي حادث كما هو الحال في الهجوم الإرهابي الذي حدث يوم الجمعة الماضي في نيوزيلندا وراح ضحيته ٥٠ شخصاً لتحقيق مكاسب سياسية قبل الانتخابات البلدية المقررة نهاية الشهر الجاري في تركيا علماً أن منفذ هذه الجريمة زار تركيا مرتين وأمضى فيها ٤٥ يوماً.

باريس وواشنطن تتفقان على مواصلة احتلالهما!

موسكو: الدوحة تتفهم موقفنا في سورية بشكل أفضل

وكالات

أكدت روسيا، أمس، أن قطر أصبحت تتفهم الموقف الروسي إزاء سورية بشكل أفضل، على حين أعلنت أميركا وفرنسا اتفاقهما بصفتهما شريكين في «التحالف الدولي»، الذي يحتل أجزاء من شمال شرق سورية على مواصلة العمل الثنائي بين البلدين، لضمان ما سمياه «الأمن والاستقرار شمال سورية».

وقال السفير الروسي لدى قطر، نور محمد خولوف، وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء: «فيما يتعلق بالقضية السورية، ففي ضوء الأزمة المستمرة في العلاقات مع دول الخليج، خفضت الدوحة نشاطها في هذا الاتجاه وأصبحت تتفهم النهج الروسي أكثر في هذا الموضوع». وأشار خولوف إلى أن الاختلافات بين موسكو والدوحة حول القضية السورية لا تزال قائمة، «لكن الأهم هو أننا نحافظ على الحوار المستمر، سعياً من الطرفين للوصول للهدف المشترك، وهو ضمان السلام والأمن على الأرض السورية التي طالت معاناتها».

جاء كلام الدبلوماسي الروسي في أعقاب جولة لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على دول الخليج العربي مؤخراً ومنها قطر.

في المقابل، قال الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»، تشارلز أي سامرز جونيور، في بيان، أمس، وفق مواقع الكترونية معارضة: «إن وزير الدفاع بالنيابة باتريك شانهان التقى بوزيرة الدفاع الفرنسية، فلورنس بارلي، وناقشا مجموعة واسعة من قضايا الدفاع، بما في ذلك التزام واشنطن بتدمير تنظيم داعش على المدى الطويل والالتزام المستمر لقيادة التحالف الدولي ضد التنظيم».

وقال البيان، وفق موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني: «اتفق الوزيران شاناهان وبارلي بصفتهما شريكين في «التحالف الدولي»، على مواصلة العمل الثنائي بين البلدين، لضمان الأمن والاستقرار شمالي سورية».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أعلن في كانون الأول الماضي، قراراً بسحب سريع وكامل للقوات الأميركية من سورية، معتبراً أن مهمتها في القضاء على تنظيم داعش قد أنجزت، لكنه تراجع وأعلن، في شباط الماضي، عن إبقاء مجموعة مؤلفة من ٤٠٠ جندي أميركي في البلاد بذريعة «حفظ السلام».

جدير ذكره، أن البيان الأميركي حول اتفاق واشنطن وباريس على المزيد من التدخل ومواصلة احتلال أراض في سورية، يأتي بعد سعي أميركي حثيث لدفع حلفاء واشنطن الغربيين للانخراط في قوات تريد تشكيلها أميركا وحلفاؤها للبقاء في منطقة شرق وشمال شرق البلاد بعد انسحاب قوات الاحتلال الأميركي.

على صعيد متصل، بدأ وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أمس، جولة في منطقة الشرق الأوسط تشمل لبنان والكويت وكيان الاحتلال «الإسرائيلي» لمناقشة التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية.

وأفادت وزارة الخارجية الأميركية عبر موقعها الرسمي، وفق وكالة «هاوار» الكردية، بأن بومبيو سيلتقي في بيروت بالقادة اللبنانيين لمناقشة التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية والإنسانية التي تواجه لبنان.

وأضافت: إنه في كيان الاحتلال «سيلتقي مع المسؤولين «الإسرائيليين» للانخراط في القضايا الإقليمية الحرجة، كما سيشارك أيضاً في اجتماع مع القادة «الإسرائيليين» والقبارصة واليونانيين لمناقشة قضايا الطاقة والأمن الرئيسية التي تواجه منطقة شرق البحر المتوسط».

وفي الكويت، من المقرر أن «يقود بومبيو الوفد الأميركي في الحوار الإستراتيجي الثالث بين الولايات المتحدة والكويت، وسيركز الحوار على العديد من مجالات التعاون الثنائي بين الولايات المتحدة والكويت، بما في ذلك الدفاع ومكافحة الإرهاب والأمن الإلكتروني وتعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية والتعليم» بحسب البيان.

كما سيلتقي بومبيو، بالقادة الكويتيين لمناقشة القضايا الإقليمية المهمة، مثل اليمن وسورية، وفق ما جاء في البيان.

أكثر من مئة ألف طفل يمني يموتون سنوياً بسبب العدوان السعودي

أكد وزير الصحة اليمني طه المتوكل أن أكثر من مئة ألف طفل يمني يموتون كل عام بسبب العدوان السعودي والحصار الجائر المفروض على الشعب اليمني.

ونقل موقع المسيرة نت عن المتوكل قوله في مؤتمر صحفي بالعاصمة صنعاء: إن «خمسين بالمئة من القطاع الصحي تعرض للتدمير» مشيراً إلى أن ٩٧ بالمئة من معدات المستشفيات اليمنية تجاوزت عمرها الافتراضي ولا يمكن صيانتها أو تبديلها بسبب العدوان والحصار.

ولفت المتوكل إلى أن قوى العدوان تمارس الإجرام بحق اليمنيين وتمنع دخول أجهزة صحية بعينها ويفقد بغيابها الكثير من المواطنين حياتهم مطالباً المنظمات الدولية بالالتزام بالخطة الصحية التي تم إعدادها وفق الاحتياجات. ويشن التحالف الذي يقوده النظام السعودي عدواناً على اليمن منذ أكثر من أربع سنوات مستخدما مختلف أنواع الأسلحة بما فيها المحرمة دولياً ما خلف عشرات آلاف الضحايا وتدميراً كبيراً طال البنى التحتية. في هذه الأثناء قتل عدد من مرتزقة العدوان السعودي وجرح آخرون في عملية هجومية وكمين للجيش اليمني واللجان الشعبية على جبهة نجران شمال اليمن.

وأوضح مصدر عسكري لموقع المسيرة نت أن الجيش واللجان الشعبية سيطروا على أحد مواقع مرتزقة العدوان السعودي قبالة السديس بنجران خلال عملية هجومية على مواقعهم وتمكنوا من تدمير آليتين عسكريتين وقتل وجرح عدد منهم.

كما قتل ثلاثة ضباط من قوات العدوان السعودي و ١٢ مرتزقا في عملية هجومية للجيش اليمني واللجان الشعبية بنجران.

ونقل موقع المسيرة نت عن مصدر عسكري يمني قوله: إن «ثلاثة ضباط سعوديين و ١٢ مرتزقاً لقوا مصرعهم في العملية الهجومية على موقع مستحدث بالقرب من رقابة مراش بنجران».

وكان ثلاثة من قوات العدوان السعودي وعدد من مرتزقته قتلوا جراء قصف للجيش اليمني واللجان الشعبية على شرق جبل الدود في جيزان. في سياق آخر تمكنت وحدة الهندسة التابعة للجيش واللجان الشعبية من تدمير آلية عسكرية محملة بمرتزقة العدوان السعودي بعبوة ناسفة في صحراء الأجاشر قبالة نجران.

وكالات

القبض على أربعة إرهابيين ومقتل ضابط وجنديين بهجوم مسلح شمال بغداد

تجدد الاشتباكات بين «وحدات حماية سنجار» والقوات العراقية

بينما قتل ضابط وجنديان في الجيش العراقي، أمس إثر هجوم مسلح في قضاء الطارمية شمالي العاصمة بغداد، أعلن مصدر أمني عراقي، أمس تجدد الاشتباكات بين الجيش العراقي و«وحدات حماية سنجار – يبشة»، بعد أقل من يومين على الاشتباك الأول الذي حصل بينهما، كما ألقت القوات العراقية القبض على أربعة إرهابيين من تنظيم داعش خلال عمليات في محافظتي نينوى وبابل.

وقال المصدر، إن «جنديا عراقيا قتل في اشتباكات اليوم «أمس» وأصيب أربعة آخرون»، مبينا أن «قوات حزب العمال الكردستاني نشرت قناصتها على أطراف القضاء»، وأضاف أن «الاشتباكات أدت كذلك إلى حرق عجلة تابعة للجيش العراقي».

وكانت خلية الإعلام الأمني في العراق، قد أعلنت مقتل جنديين في اشتباكات وقعت مع قوات حماية سنجار التابعة لـ «حزب العمال الكردستاني».

وقالت خلية الإعلام في بيان لها: إن «قوة من حزب العمال الكردستاني، اعتدت الأحد على نقطة تفتيش الفوج الأول لواء ٧٢ التابع لقيادة عمليات نينوى بعد أن طالب أحد الجنود تلك القوة بالحصول على الموافقات الأمنية بغية السماح لها باجتياز السيطرة».

وأكدت الخلية، أن «تلك القوة دهست الجندي واعتدت على النقطة الأمنية، الأمر الذي أدى إلى نشوب اشتباك بين الطرفين أسفر عن مقتل جنديين من قوات الفوج الأول وإصابة خمسة من القوات الكردية».

في هذه الأثناء قتل ضابط وجنديان في الجيش العراقي، أمس إثر هجوم مسلح في قضاء الطارمية شمالي العاصمة بغداد.

وقال مصدر أمني لـRT إن «هجوما مسلحا شُن على قوة من الجيش العراقي كانت تقوم بعملية دهم وتفتيش في قضاء الطارمية التابع للعاصمة بغداد»، وأضاف أن «ضابطا وجنديين قتلوا بالإضافة إلى جرح خمسة جنود».

وأكد المصدر إن قوة أمنية طوقت مكان الحادث.

كما شهدت بغداد في وقت سابق اعتقال إرهابي متورط في التفجيرات والتهجير في قضاء المدائن جنوب شرق العاصمة.

في هذه الأثناء ألقت القوات العراقية القبض على أربعة إرهابيين من تنظيم داعش خلال عمليات في محافظتي نينوى وبابل.

وقال جهاز الأمن الوطني العراقي في بيان: إن «قوة أمنية في محافظة نينوى وبناء على معلومات استخباراتية تمكنت من إلقاء القبض على ثلاثة إرهابيين مطلوبين وفق مذكرات قضائية وحولتهم للجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم».

وفي محافظة بابل تمكنت قوة أمنية مشتركة من إلقاء القبض على إرهابي مطلوب وفق المادة ٤ إرهاب خلال عملية أمنية في منطقة عجرش بناحية جبلة شمال المحافظة.

وكانت القوات العراقية قضت الأحد على أربعة إرهابيين خلال عملية استباقية فى محافظة ديالى وقبضت على ثمانية آخرين في بابل وبغداد.

وكالات

قوات عراقية تنتشر بعد تجدد الاشتباكات مع «وحدات حماية سنجار– يبشة» (عن الإنترنت)

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠